وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية فقال لقد
حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وهذا الباب واسع
واكثره من الصحاح وكذلك معجزاته في الما منها حديث الاستسقا وبه عظيمه
وقد سبق ذكره في تواريخ السنين ومنها حديث انس قال حانت صلوة العصر فالتمس
الناس الوضو فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما
يغمر اصابعه او لا يكاد يغمرها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
المايده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الما ينبع من بين اصابعه
فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم قال له قتادة كم كنتم قال زها
ثلثماية ومثله عن ابن مسعود وعن جابر قال عطش الناس يوم الحديبيه
وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة فيها ما فتوضا منها واقبل
الناس نحوه وقالوا ليس عندنا ما الا ما في ركوتك فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال سالم ابن ابي الجعد لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس
عشرة ماية ونحوه عن جابر ايضا في غزوة بواط وذكر حديثها الطويل وفيه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بالوضو فاتي بقطرة
في عزلاء شجب فغمزه النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه وتكلم بشي لا ادري
ما هو وقال ناد بجفنة الركب فاتيت بها فوضعتها بين يديه وبسط
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الجفنة واستدارت حتى امتلات وامر
الناس بالاستقا فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده عن الجفنة وهي ملأى قال الترمذي وفي
الباب عن عمران ابن حصين وانس انفجار الما وروى معاذ ابن جبل في
قصة غزوة تبوك انهم وردوا العين وهي تبض بشي من ما مثل الشراك
فغرفوا من العين بايديهم حتى اجتمع في شي ثم غسل رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيه وجهه

عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فانخرق من الما ماله حس كحس
الصواعق ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد ملي
جنانا ونحوه في غزوة الحديبيه من رواية سلمة ابن الاكوع والبرا ابن عازب
وفي الحديث انهم وجدوا في بيرها ما قليلا فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جبابها واتي بدلو فبصق ودعا فيها فجاشت فارووا انفسهم وركابهم
وفي رواية اخرج سهما من كنانته فوضع في قعر قليب ليس فيه
ما فروي الناس حتى ضربوا بعطن ومن المشهور في الصحاح حديث
ميضاة ابي قتادة وحديث صاحبة المزادتين **فصل** في نطق
الجمادات له صلى الله عليه وسلم من ذلك قصة حنين الجذع وهو حديث
مشهور ومنتشر متواتر رواه من الصحابة بضع عشرة ورواه عنهم اضعافا
من التابعين وقد قدمنا ذكره عند ذكر المنبر وفي الخبر عنه انه كان صلى الله
عليه وسلم يخطب عليه فلما اتخذ المنبر وعدل عنه سمعوا له صوتا كصوت
العشار وارتج المسجد لخواره وكثر بكا الناس لما راوا به فوضع النبي
صلى الله عليه وسلم عليه يده فسكت وقال ان هذا بكا لما فقد من الذكر
والذي نفسي بيده لو لم التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيمة تحزنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدفن تحت المنبر وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له ان شيت اردك الى الحايط الذي كنت فيه ينبت لك عروقك ويكمل لك
خلقك وان شيت اغرسك في الجنة فياكل اوليا الله من ثمرك ثم اصغى
اليه النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما يقول فقال بل تغرسني في الجنة
فياكل مني اوليا الله واكون في مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال اختار دار البقا
على دار الفنا وكان الحسن البصري اذا حدث بهذا بكا وقال يا عباد الله

Copyright ... University